A/50/770
S/1995/971
20 November 1995
ARABIC

مجلس الأمن
السنة الخمسون

الجمعية العامة
الدورة الخمسون
البند ٨١ من جدول الأعمال
صون الأمن الدولي

رسالة مؤرخة ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥ موجهة إلى الأمين العام
من الممثل الدائم لجمهورية مولدوفا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيه الإعلان الصادر عن وزارة خارجية جمهورية مولدوفا المؤرخ ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥ بالإشارة إلى قرار مجلس الدولة للاتحاد الروسي المؤرخ ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥.
(انظر المرفق).

وأكون ممتناً لو عملتم على تعميم نص هذه الرسالة ومرافقها بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٨١ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) تودور بانتيرو
السفير فوق العادة والمفوض
الممثل الدائم لجمهورية مولدوفا
لدى الأمم المتحدة

مرفق

إعلان وزارة خارجية جمهورية مولدوفا، الصادر في تشيسيناو
في ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥

في ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥، اعتمد مجلس الدولة التشريعي للاتحاد الروسي القرار "المتعلق بالطعن المقدم من مجلس السوفيات الأعلى لجمهورية دنييستر المولدوفية". ويتضمن هذا القرار توصية إلى رئيس الاتحاد الروسي بأن يعبر إقليم شرقي دنييستر في جمهورية مولدوفا منطقة ذات أهمية استراتيجية محددة بالنسبة للاتحاد الروسي وأن ينظر في مسألة الاعتراف بـ "جمهورية دنييستر المولدوفية" المعلنة ذاتياً. وفي الوقت نفسه، طلب إلى وزارة خارجية الاتحاد الروسي أن تفتح فوراً قنصلية روسية في تيراسبول. وقد وافق مجلس الدولة على أن يوفر مراقبيه للاستفتاء غير القانوني المقرر أجراؤه في ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، الذي تنظمه السلطات الانفصالية والهادف إلى قبول الجمهورية المعلنة ذاتياً في رابطة الدول المستقلة.

إن وزارة الخارجية تعتبر هذا القرار المتتخذ من مجلس الدولة التشريعي للاتحاد الروسي عملاً غير ودي تجاه جمهورية مولدوفا وتدخلها سافراً في شؤونها الداخلية. ويتعارض هذا القرار مع الجهدود التي يبذلها قادة كل من جمهورية مولدوفا والاتحاد الروسي الهادفة إلى تسوية نزاع دنييستر بطريقة سلمية. ومن المرجح أن يلحق هذا القرار ضرراً فادحاً بالعلاقات المولدوفية - الروسية، وبالسلم والأمن في المنطقة. كما أن قرار مجلس الدولة التشريعي الروسي ينتهك بصورة سافرة المبادئ الأساسية للأمم المتحدة والمنظمة للأمن والتعاون في أوروبا وفي مقدمتها المبادئ المتعلقة بالسلامة الإقليمية للدول، وبعدم انتهاك الحدود وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، وهو ينشئ سابقة خطيرة بالنسبة للأمن والاستقرار في أوروبا وفي العالم بأسره.

إن وزارة خارجية جمهورية مولدوفا تناشد الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وفي منظمة الأمم والتعاون في أوروبا أن تعلن استنكارها لقرار مجلس الدولة للاتحاد الروسي، وأن تتخذ التدابير اللازمة بهدف ضمان السلامة الإقليمية لجمهورية مولدوفا واحترام مبادئ ومعايير القانون الدولي من جانب جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وفي منظمة الأمم والتعاون في أوروبا.

- - - - -